

الدرس ٧٤١ | تصنیف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: الفرق بين أقسام

الفعل المتعدٍ

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس السابع والاربعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنتكتب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنیف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنیف الافعال من حيث اللزوم - 00:00:34

تعدي فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. ما القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو - 00:01:04 والاكبر لأن الاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة اواما متعدية. بيّنت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي ثم ربطت بين هذين المعندين وبين اقسام الافعال من حيث - 00:01:24

والزيادة وفي سلسلة من الدروس تحدثت عن اللزوم والتعدي في كل باب على حدة. فحدثت عن اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثالثي المجرد. تحدثنا عن اللزوم والتعدي في باب فعل يفعله - 00:01:44 وفي باب فعل يفعل. وفي باب فعل يفعل وفي باب فعل يفعل. ثم تحدثت عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرد فعل - 00:02:04

لا لا باقسامه المختلفة. وتحدثت ايضا عن اللزوم والتعدي في الافعال الملحقه به. ثم تحدثت عن والتعدي في ابواب الفعل الثالثي المزيد بحرف واحد. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب - 00:02:24

افعل وفي باب فاعل وفي باب فعل. ثم حدثتكم عن اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثالثي المزيد بحرفين. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب ان فعل. وفي باب افتعل. وفي باب - 00:02:44 وفي بابي تفعلا. ثم حدثتكم عن اللزوم والتعدي في ابواب الفعل الثالثي المزيد بثلاثة احروف. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي. في باب استفعل وفي باب افعول وفي باب افعوال وفي باب افعولا. ثم حدثتكم عن اللزوم والتعدي في ابواب - 00:03:04 بالفعل الرباعي المزيد. فحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب تفعلل وملحقاته. وحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب عنلة ملحقاته وحدثتكم عن اللزوم والتعدي في باب افعل الله وملحقاته. ثم عقدت - 00:03:34

درسا جاما وهو الدرس السابق بيّنت لكم فيه حالة اللزوم والتعدي في جميع هذه حتى تنظرها اليها نظرة واحدة. اذكركم بانا قلنا في سلسلة الدروس السابقة ان اللزوم عند النهاة هو ان يكتفي الفعل بفاعله. لماذا؟ لأن طبيعة الحدث الذي يدل على - 00:03:58 عليه الفعل اللازم لا تحتاج الا الى طرف واحد حتى يقع ذلك الحدث. فان اردنا الفاعل لم تتجاوزه الا بتوصييف حرف الجر. لذلك قلنا الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله - 00:04:28

فان تجاوزناه احتاجنا الى توصييف حرف الجر وقد رسخت هذا المعنى للزوم في كل باب من الابواب لاني شرحت كل باب من الابواب بمجموعة كافية من الامثلة. فعلى سبيل المثال حين اقول - 00:04:48

سكت الخطيب لاحظوا حدث السكوت لا يحتاج الا الى الفاعل وهو الخطيب. لذلك سكت الخطيب تم المعنى اذا هو فعل لازم لانه يكتفي بفاعله. العلماء يسمونه لازما. ويسمونه قاصرا لانه - 00:05:08

اقتصر على فاعله. سكت الخطيب. تم المعنى ويسمونه غير الواقع. لماذا؟ لانه لا يطلب مفعولا به يعني لا يطلب مفعولا لايقاع الحدث به. لان الحدث الحدث لا يحتاج اساسا الى ان - 00:05:28

ان يوقع باحد هو يتم بمجرد فعل الفاعل له. سكت الخطيب ويسمونه ايضا غير المجاوز لانه لا يجاوز فاعله بنفسه. وقد اكدت على هذا المعنى كثيرا. لاحظوا مثلنا ايضا بطش الحاجاج بالخوارج. لاحظوا بطش الحاجاج حين احتجنا ان نتجاوز الفاعل الى - 00:05:48 وفي اخر له علاقة حدث البطش وسطنا حرف الجر فقلنا بطش الحاجاج بالخوارج شرحنا معنى اللزوم الذي آآبينته لكم الان في جميع الابواب. ومثلنا لكل باب بامثلة كثيرة قلنا على سبيل المثال سكت الخطيب تم المعنى بطش الحاجاج بالخوارج لاحظوا بطش الحاجاج - 00:06:18

تم المعنى النحوى. فلما اردنا ان نفصل بتجاوز الفاعل احتجنا الى توسيط حرف الجر. لما البرق في الافق لاحظوا لمع البرق تم المعنى فلما اردنا ان نفصل احتجنا الى توصيف حرف الجر - 00:06:48

بخل فلان بماله. احتجنا الى توثيق حرف الجر. عظم المصاب بموت فلان. احتجنا الى توصيف حرف الجر يأس المنافق من رحمة الله احتجنا الى توسيط حرف الجر. هذه الامثلة من ابواب الفعل الثالثي. لاحظ - 00:07:08

حين اقول زغرة اللام تأتى فلان بسمل القارى هيمن القرآن على جميع الكتب. هذه افعال لازمة من ابواب الفعل الرباعية المجرد وملحقاته. لاحظوا حين اقول اجهز الفارس على عدوه. سافر فلان غيمت السماء - 00:07:28

هذه الامثلة من الفعل الثالثي المزيد بحرف. تأملوا ابلج الصبح ابتعد الناس عن الساحل ابيضت عين فلان. تأخر الامام عن الصلاة. تجادل الطلاب. هذه الامثلة من الفعل الثالثي المزيد بحرفين لاحظوا حين اقول استحوذ الشيطان على المنافقين او احدوبد ظهر فلان او - 00:07:52

وازهار المكان. لاحظوا او اخروط الحبل في عنق الدابة. هذه امثلة لافعال اللازمة من ابواب الفعل الثالثي المزيد بثلاثة احرف. لاحظوا حين اقول تجمهر الناس تشیطنة فلان هذان مثالان من الفعل الرباعي المزيد بحرف تفعلة وملحقاته لاحظوا - 00:08:22

حين اقول افرنقع الجمهور عن الملعب. وحين اقول السباق. هذان مثالان من باب وملحقاته. لاحظوا حين اقول اطمئن قلب الذاكر وحين اقول اکوه هدت يد فلان بمعنى ارتعشت. فهذان مثالان من باب افعلن وملحقاته. هذا هو معنى - 00:08:52

اللزوم حلنا الكثير من الامثلة لترسيخ هذا المعنى في اذهانكم ايضا في هذه السلسلة من الدروس رسخت معنى التعدي في اذهانكم. وقلت لكم معنى التعدي هو لا يكتفي الفعل بفاعله. بل طبيعة الحدث تحتاج الى طرف اخر. فالحدث لا يتم بوجود - 00:09:22 للفاعل فحسب بل لا بد من وجود الفاعل والمفعول به. لذلك قلنا يسمى المتعمدي لانه اعد الفاعل الى المفعول به. وقلن غير القاصر. لماذا سميناه غير القاصر؟ لانه لا يقتصر على - 00:09:50

كفاعله بل يتعداه الفكرة واحدة سميناه الفعل الواقع. لماذا؟ لانه يطلب مفعولا يقع به الحدث. لذلك هذا هو معنى تجاوز الفاعل الى المفعول به. لاحظوا ان التجاوز هنا تجاوز الفعل بنفسه وليس بتتوسيط حرف الجر. وسميناه الفعل المجاوز لانه يجاوز الفاعل الى المفعول - 00:10:10

به وقد رسخت هذا المعنى في اذهانكم بمجموعة كبيرة من الامثلة في كل باب من الابواب باختلاف تصنيفها. واذكركم بهذه المجموعة من الامثلة. قلنا المصلي ربه. لاحظوا اني لو قلت ذكر المصلي وسكت سيظل المعنى ناقصا. لذلك لا بد من تجاوز - 00:10:40

الفاعل الى المفعول به. لماذا؟ لان طبيعة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل وهو الذكر. ذكر ذكرها الذكر يحتاج الى ذاكر ومحذكور. لذلك طبيعة الحدث لا تتم الا بوجود طرفين - 00:11:10

هما الفاعل والمفعول به. هذا الكلام لن اكرره في بقية الامثلة ولكن نستعرضها استعراضها لاحظوا غسل فلان يده جمع الاذان المصلين

حفظ فلان القرآن ورث سليمان داود بعتر الطفل اللالعب هزه الرياح الاغصان عنون المؤلف كتابه - 00:11:30

ارسل الله رسوله بالحق حاسب التائب نفسه بدد السفيه ماله ابتعثت الجامعة الطالبة تملك الخوف قلب الجبان تدارس الطلاب المسألة استباح الغزاوة ارض عدوهم. اعلوا المتسلق القمة اعلوط الفحل الناقة. تقىقق الصوت بمعنى تسمع. تقىقق الصوت السارق - 00:12:00

الصوت لاحظوا هذه الامثلة امثلة لافعال متعدية من جميع الابواب التي درسناها نحن وصلنا الى هذه المرحلة. وفي هذا الدرس سؤسس لسلسلة من الدروس ساشرح فيها اقسام الفعل المتعدي. اذا تأملنا هذه الامثلة وجميع الامثلة التي مثلت بها في الدراس سابقة - 00:12:33

نجد ان الفعل المتعدي فيها يتعدى الى مفعول واحد. لماذا؟ لأن طبيعة الحدث تحتاج الفاعل الى مفعول به واحد. لاحظوا غسل فلان يده. حدث الغسل يحتاج الى غاز ومجسول. اذا يحتاج الى فاعل ومفعول به. لذلك هذا النوع من الافعال يسمى - 00:13:03
فعل المتعدي الى مفعول به واحد. وهو القسم الاعظم من اقسام الفعل المتعدي اذا التعدي الذي شرحناه في جميع الدروس السابقة كان الهدف منه هو شرح معنى تعدي و قد شرحناه على الاصل وهو التعدي الى مفعول به واحد - 00:13:33

العلماء حين جمعوا الافعال في اللغة العربية وجدوا ان الفعل المتعدي قد يتعدى الى مفعولين وقد تتعدى الى ثلاثة مفعولات. في الفعل المتعدي الى مفعولين وجدوا ان هذين المفعولين قد يكون اصلهما ليس المبتدأ والخبر وقد يكون اصلهما المبتدأ والخبر. لذلك - 00:14:00

الفعل المتعدي ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد وهو الذي شرحناه في سلسلة الدروس السابقة ومثلنا له بامثلة كثيرة منها هذه الامثلة التي تغطي جميع الابواب - 00:14:30

القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين. وهذا القسم ينقسم قسمين. ينقسم الى الفعل للمتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعولين اصله هما المبتدأ والخبر. القسم الثالث الفعل المتعدي الى ثلاثة مفعولات. في هذا الدرس - 00:14:52

سؤسس لفرق بين هذه الانواع الثلاثة. الفعل المتعدي الى مفعول به واحد هو الذي يحتاج مع فاعله الى مفعول به واحد لوقوع حدثه. لذلك حدث الذكر يحتاج الى الذاكر والمذكور حدث الغسل والمفسول. حدث الجمع يحتاج الى الجامع والمجموع - 00:15:22

حدث الحفظ يحتاج الى الحافظ والمحفوظ حدث الوراث والموروث حدث البعثرة يحتاج الى المبعثر والمبعثر حدث المهزهza يحتاج الى المهزهza والمهزهza قيسوا على ذلك في بقية الامثلة. لكن تأملوا معي قول الله تعالى ويطعمون - 00:15:52
وعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا. لاحظوا يطعمون الطعام مسكينا. لاحظوا يطعمون هو فعل مضارع الماضي منه اطعم واطعم من باب افعل. اذا تأملنا الاطعام. وجدنا ان حدث الاطعام احتاجوا اولا الى الفاعل. هذا الفاعل هو المطعم. والمطعم عبرت عنه الآية بواو الجماعة - 00:16:22

واو الجماعة تعود الى عباد الله في اية سابقة في قول الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. ثم قال ويطعمون الطعام على حبه. اذا المطعم هم عباده - 00:16:59

هذا هو الفاعل الطرف الاول. لاحظوا هنا المصلي هو الفاعل وهو الطرف الاول. طيب حدث الاطعام هل يحتاج مع الفاعل الى طرف واحد؟ لا. هذا الحدث يحتاج مع الفاعل الى طرفين - 00:17:19

يطعمون الطعام مسكينا. لذلك الطعام هذا هو المفعول به اول والمسكين هو المفعول به الثاني. اذا لاحظوا حدث الذكر هنا يحتاج الى الفاعل وهو هو الذي ذاكر ويحتاج معه الى المذكور. اذا هذا الحدث يحتاج الى الفاعل والمفعول به. اما حدث - 00:17:39
الاطعام فيحتاج الى المطعم. ولكن مع المطعم يحتاج الى مفعولين. لماذا؟ لأن يحتاج الى الطعام الذي سيؤكل. هذا هو المفعول به الاول. ونحتاج الى المسكين الذي سيؤكل لذلك لاحظوا الطعام مفعول به لماذا؟ لانه هو الذي سيطعم. اذا هو - 00:18:10

مفعول به من جهة انه سيؤكل والمسكين مفعول به لانه سيطعمن. كيف سيطعمن؟ سيطعمن لانه هو الذي سيؤكل. لذلك لاحظوا الفعل اطعم احتاج الى الفاعل. والى المفعول به الاول والى المفعول به الثاني. هذا مفعول - 00:18:40

به من جهة انه الطعام الذي سيؤكل. وهذا مفعول به من جهة انه الطرف الذي سيؤكل ذلك الطعام. لذلك اصبح الفعل اطعم يتعدى الفاعل الى مفعولين به لذلك طبيعة الحدث تحتاج مع الفاعل الى طرفين. لاحظوا اطعم يحتاج الى المطعم ويحتاج الى المطعم ويحتاج الى الطعام. مثلها على سبيل المثال اعطي كما سيأتي ان شاء الله تعالى يحتاج الى المعطي وهو الفاعل ويحتاج الى المعطي ويحتاج الى العطية. لذلك طبيعة الحدث هنا اقتضت ان - 00:19:35

يتعدى الفاعل الى مفعولين. لذلك العلماء قالوا هذا الفعل فعل يتعدى الى طيب المفعول به الاول الطعام والمفعول به الثاني مسكين. هل يجوز ان اقول الطعام مسكين لا. اذا ليس هناك صلة معنوية بين المفعول به الاول والمفعول به - 00:19:55

لذلك قال العلماء اطعم فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدئ اول خبر لاحظ انت لا تستطيع ان ترکب من المفعول به الاول ومن المفعول به الثاني مبتدأ وخبرا اذا هذا النوع من الافعال لابد ان نقف عنده وان نشرحه شرعا مفصلا - 00:20:25

تأملوا قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. لاحظوا الفعل اتخاذ فعل ما ذكر من باب افتتعل. وقد اسندناه الى فاعله وهو هنا الاسم الشريف. اتخاذ والمعنى ما زال ناقصا. طيب تجاوزنا هذا الفاعل الى مفعول به. اتخاذ الله ابراهيم - 00:20:56

لاحظوا المعنى لم يتم حين قلنا اتخاذ الله ابراهيم خليلا تم المعنى. لذلك اسم الجلالة هنا هو هذا الطرف الاول وابراهيم عليه السلام هو المفعول به الاول. وخليل المفعول به الثاني. اذا هذا الفعل يتعدى فاعله الى مفعولين - 00:21:26

بهما لاحظوا لتحليل الحدث نقول حدث اتخاذ يحتاج الى المتتخذ وهو الفاعل وهو هنا الله الاسم الشريف اتخاذ الله طيب ابراهيم نقول ابراهيم متتخذ وخليل متتخذ. لماذا؟ ابراهيم متتخذ للخلة. والخلة متتخذ لابراهيم - 00:22:00

اذا هذا مفعول به من جهة وهذا مفعول به من جهة اخرى. لذلك طبيعة الحدث اقتضت وجود هذين المفعولين مع الفاعل فقلنا هذا الفعل ايضا فعل يتعدى الى مفعولين ولكن لاحظوا هناك صلة بين المفعول به الاول والمفعول به الثاني. نستطيع ان نقول ابراهيم خليل - 00:22:28

اذا استطعنا ان نركب من المفعولين مبتدأ وخبرا. لذلك قال العلماء الفعل اطعم في هذه الآية من الفعل المتعدي الى مفعولين. والفعل اتخاذ في هذه الآية من الفعل المتعدي الى مفعولين - 00:22:57

طيب ما الفرق بينهما؟ قالوا هنا المفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر. اما هنا فالمفعم اصلهما المبتدأ والخبر. طبعا لهم في ذلك فلسفة سابينها ان شاء الله تعالى. لماذا قالوا ان الاصل في المفعولين المبتدأ والخبر. هذه لها فكرة سابينها ان شاء الله - 00:23:17

اه تعالى عند شرح هذا النوع من الفعل المتعدي. اذا هذه الآية توضح هذا النوع وهذه الآية توضح هذا النوع. طيب تأملوا معی هذا المثال اعلم محمد علي الصبر محمودا. لاحظوا اعلم اعلاما هذا فعل من باب - 00:23:47

افعل اسندناه الى الفاعل. فقلنا اعلم محمد ظل المعنى ناقصا. لاحظوا محمد هنا فاعل طيب تعدينا الفاعل الى مفعول به. فقلنا اعلم محمد عليا. ولا زال المعنى ناقصا. اذا عليا - 00:24:16

هنا مفعول به. طيب اعلم محمد عليا الصبر الصبر لم يتم المعنى والصبر مفعول به اعلم محمد علي الصبر محمودا. محمودا به تم المعنى وهو مفعول به فقالوا هذا الفعل يتعدى الفاعل الى ثلاثة مفعولات. سنسمي الاول المفعول به الاول - 00:24:38

والثاني المفعول به الثاني. والثالث المفعول به الثالث. ونقول هذا الفعل يتعدى فاعل الى ثلاثة مفعولات. لاحظوا عند تحليل حدث الاعلام سنحتاج الى معلم وهو الفاعل المعلم هنا هو محمد. وسنحتاج الى معلم وهو الذي سيتلقى المعلومة. لذلك - 00:25:13

نقول عليا هنا هو مفعول به من جهة ان الاعلام اوقع به. فهو الذي اعلم طيب الصبر لاحظوا هو مفعول به للاعلام لانه هو الذي اسندت اليه المعلومة او اسندت اليه الفائدة فهو مفعول به من جهة اخرى. لذلك الصبر هنا هو معلم علي - 00:25:43

معلم علي طيب محمودا ايضا نقول هو مفعول به من جهة ثالثة لانه هو التي اسندت الى المفعول به الثاني. لذلك كل واحد من هذه المفعولات الثلاث مفعول به من جهة ما وكل هذه الجهات تتصل بحدث الاعلام لذلك قال - 00:26:13

العلماء هذا الفعل يتعدى الفاعل الى ثلاثة مفعولات. تأمل العلماء المفعول به الثاني والمفعول به الثالث فوجدوا ان اصلهما المبتدأ والخبر. لانا نستطيع ان نقول الصبر محمود ولهم ايضا في هذا آآ فلسفة معينة ساتحدث عنها ان شاء الله تعالى - 00:26:43

اذا وجد العلماء ان هذا النوع من الافعال وهو الفعل المتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر له علاقة كن بباب المبتدأ والخبر. ووجدوا ان هذا النوع من الافعال وهو الفعل المتعدى الى ثلاثة - 00:27:12

مفعولات له صلة بالمبتدأ والخبر. لذلك قالوا سنضيف هذين البابين الى ابواب النواسخ. لماذا؟ لأن النسخ هو التغيير. النسخ في القرآن الكريم في علوم القرآن علم الناسخ والمنسوب المغير والمغير. لذلك استعملوا المصطلح نفسه فقالوا الابواب الناسخة للمبتدأ والخبر - 00:27:35

المغيرة للمبتدع والخبر لذلك قالوا سنجمع هذه الافعال المتعدية الى مفعولين اصلهم المبتدأ والخبر في باب واحد. باب علم على هذه الفكرة فسموا هذه الافعال المتعدية باب ظنا واخواتها. لذلك الان نظلنا واخواتها اه تدرس في النحو. لماذا - 00:28:05 انها تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لاحظوا التكامل بين الصرف والنحو. وهنا قالوا سنجعل هذه الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفعولات في باب واحد ندرسه من ناحية نحوية وقد سموا باب اعلم واري. لذلك باب اعلم واري في النحو هو الباب الذي يدرس الافعال - 00:28:35

المتعددة الى ثلاثة مفعولات من جهة كونها ناسخة للمبتدأ والخبر. بيّنت لكم الفرق بين اقسام الفعل المتعدى من خلال هذه الامثلة وهو بيان اولي في الدروس سابداً شرح الفعل المتعدى الى مفعولين بنوعيه شرعاً تفصيلياً. وبعد الفراغ منه سasher - 00:29:05 لكم الفعل المتعدى الى ثلاثة مفعولات شرعاً تفصيلياً ان شاء الله تعالى. وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم سابداً الحديث التفصيلي عن الفعل المتعدى الى مفعولين ليس اصلهما - 00:29:35 المبتدأ والخبر والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:29:55